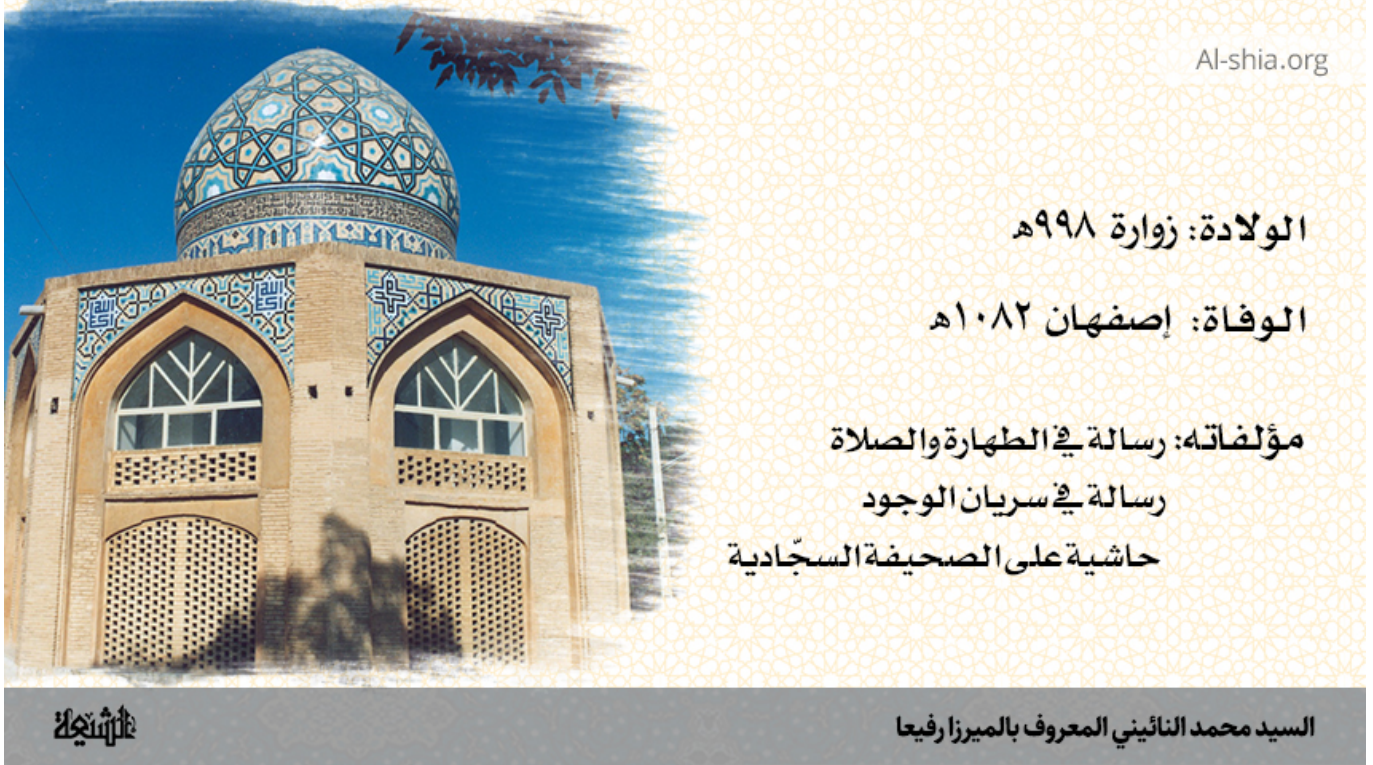




نبذة مختصرة عن حياة العالم الفيلسوف الميرزا رفيعا ، أحد علماء إصفهان ، شارح كتاب «أصول الكافي» للشيخ الكليني .

اسمه ونسبه(1)

السيد رفيع الدين محمد ابن السيد حيدر الحسيني الطباطبائي النائيني المعروف بالميرزا رفيعا.

ولادته

ولد عام 998هـ في زوارة - التابعة لمحافظة إصفهان - بإيران.

من أساتذته

1- الشيخ البهائي، 2- الشيخ عبد الله التستري، 3- السيّد أبو القاسم الفندرسكي، 4- المحقّق الداماد.

من تلامذته

1- العلّامة المجلسي، 2- نجله السيّد أبو الحسن محمّد، 3- السيّد محمّد صالح الخاتون آبادي، 4- السيّد عبد الحسين الخاتون آبادي، 5- الشيخ محمّد مهدي محمّد رضا المشهدي، 6- الشيخ محمّد رفيع الجيلاني المعروف بميرزا رفيعا، 7- السيّد معصوم التبريزي القزويني، 8- السيّد نعمة الله الجزائري، 9- السيّد محمّد باقر السيّد هداية الله الحسيني.

ما قيل في حقّه

1- قال الشيخ الأردبيلي في جامع الرواة: «فريد عصره، وحيد دهره، قدوة المحقّقين، سيّد الحكماء المتألّهين، برهان أعظم المتكلّمين، وأمره في جلاله قدره، وعظم شأنه، وسموّ رتبته، وتبحّره في العلوم العقلية، ودقّة نظره، وإصابة رأيه وحده، وثقته، وأمانته، وعدالته، أشهر من أن يُذكر، وفوق ما يحوم حوله العبارة» (2).

2- قال الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل: «كان أفضل أهل عصره» (3).

3- قال تلميذه العلّامة المجلسي في إجازات الحديث: «سيّد الحكماء المتألّهين، قدوة الحكماء المتألّهين، السيّد السند» (4).

4- قال السيّد علي خان المدني في السلافة: «كان أفضل أهل عصره» (5).

5- قال الشيخ التستري في المقابس: «للسيّد الأجل الأسعد الأوفى الأمجد الفقيه المحدث الحكيم المتكلّم الأوحد» (6).

6- قال السيّد الخونساري في الروضات: «السيّد الفاضل المتكلّم الحكيم... كان قدّس الله سرّه السري، من أعظم علماء دولة الشاه صفي الصفوي الموسوي» (7).

7- قال الميرزا النوري في الخاتمة: «سيّد الحكماء والمتألّهين، النحرير الأفخم» (8).

8- قال الشيخ القمي في الكنى والألقاب: «سيّد الحكماء والمتألّهين، وقدوة المحقّقين والمدقّقين، علامة زمانه، ووحيد دهره وأوانه، ذو الفيض القدسي» (9).

9- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «من الحكماء والمتكلمين والعرفاء»(10).

10- قال السيّد حسن الأمين في المستدرّكات: «يُعَدُّ الميرزا رفيعاً من مشاهير الفلاسفة، إضافة إلى كونه متبحراً في الحديث»(11).

من أولاده

السيّد أبو الحسن، قال عنه السيّد الأمين في الأعيان: «عالم حكيم فقيه منجّم زاهد مرتاض»(12).

من مؤلفاته

1- شرح أصول الكافي للشيخ الكليني، 2- شرح حديث حدوث الأسماء، 3- شرح نهج البلاغة للشريف الرضي، 4- حلّ شبهة الاستلزام في الحكمة والفلسفة، 5- رسالة في أقسام التشكيك والحقيقة، 6- الرسالة التحريمية في حرمة ذكر الاسم المبارك لصاحب الزمان(ع)، 7- رسالة في الطهارة والصلاة، 8- رسالة في سريان الوجود، 9- حاشية على الصحيفة السجّادية، 10- حاشية على مدارك الأحكام للسيّد محمّد العاملي، 11- حاشية على شرح الإشارات للخاجة نصير الدين الطوسي، 12- حاشية على شرح حكمة العين للسيّد شريف الجرجاني، 13- حاشية على شرح إرشاد الأذهان للعلامة الحلي، 14- حاشية على مختلف الشيعة للعلامة الحلي، 15- حاشية على قواعد الأحكام للعلامة الحلي، 16- حاشية على شرح مختصر الأصول للعضدي، ح17 حاشية على الإرشاد للشيخ المفيد. ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: 1- الشجرة الإلهية في موضوع الاعتقادات، 2- الثمرة الإلهية، 3- أجوبة المسائل.

وفاته

تُوفِّي(قدس سره) في السابع من شوال 1082هـ، ودُفِن في مقبرة تخت فولاد بإصفهان.

الهوامش

1- أنظر: تعليقة أمل الآمل: 309، تكملة أمل الآمل 4/ 483 رقم 1986، أعيان الشيعة 2/ 271، فهرس التراث 1/ 875، الحاشية على أصول الكافي: 7.

- 2- جامع الرواة 1 / 321.
- 3- أمل الآمل 2 / 232 رقم 690.
- 4- الحاشية على أصول الكافي: 10.
- 5- سلافة العصر: 491.
- 6- مقابس الأنوار: 17.
- 7- روضات الجنّات 7 / 84 رقم 600.
- 8- خاتمة المستدرک 2 / 176.
- 9- الكنى والألقاب 2 / 279.
- 10- طبقات أعلام الشيعة 8 / 226.
- 11- مستدرکات أعيان الشيعة 6 / 167.
- 12- أعيان الشيعة 2 / 336 رقم 1615.